رابعاً
التقارير

الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بالمملكة
المنعقد بالرياض أيام ٢٢-٢٤ ربيع الأول ١٤٢٨هـ

برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود عقد في مدينة الرياض الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة والذي حمل عنوان (**الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والمجتمع**) حضره جمع من أهل العلم والدعوة والمهتمين،على رأسهم معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

وقد دارت بحوث وأوراق العمل بالملتقى حول أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول : آثار تعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع.

المحور الثاني : جهود جمعيات تحفيظ القرآن في العناية بالقرآن الكريم.

المحور الثالث : إسهام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تنمية المجتمع (الواقع والمأمول).

المحور الرابع: إسهامات المجتمع في دعم جمعيات تحفيظ القرآن (الواقع والمأمول).

وقد تضمن كل محور عدة محاور تفصيلية ، قدمت خلالها سبعة وسبعون بحثاً وورقة عمل وذلك على النحو التالي :

المحور الأول : آثار تعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع :

ومن هذه الآثار :

- **الأثر الإيماني**، وقدمت فيه البحوث التالية :

– الأثر الإيماني لتعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع من خلال أركان الإيمان، قدم البحث د. العباس بن حسين الحازمي.

- من الآثار الإيمانية لتعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع، قدمه أ.د. شعبان رمضان محمود مقلد.
- أثر تعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع(الأثر الإيماني)، قدمه د. محمد بن يحي غيلان.
- الآثار الإيمانية والأمنية من كلام رب البرية، قدمه أ. رضوان بن ياسين الشهابي.

• **الأثر النفسي**، وقدم فيه بحث بعنوان:

- الانفعالات الإنسانية وضبطها بتعلم القرآن الكريم ، قدمه د. عبد الله بن عواد الرويلي.

• **الأثر التربوي والأخلاقي** ، وقدمت فيه البحوث التالية :

- الأثر التربوي والأخلاقي لتعليم القرآن الكريم ، قدمه أ.د. إبراهيم بن سليمان الهويمل.
- الثر التربوي والخلقي لتعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع، قدمه د. عبد الرحمن بن جميل قصاص.
- التربية القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع ، قدمه د. محب الدين عبد السبحان واعظ.
- الأثر التربوي والأخلاقي ، قدمه د. محمد بن حسن سبتان.

• **الأثر الاجتماعي** ، وقدمت فيه البحوث التالية :

- آثار تعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع ، قدمه د. خالد بن صالح باجحزر.
- أثر تعليم القرآن الكريم على واقع المجتمع،قدمه أ.طارق بن عبد الله الفياض .

- أثر الحلقات القرآنية في تحقيق الأمن الاجتماعي، قدمه أ.د. علي بن إبراهيم الزهراني.
- الأثر الاجتماعي لتعلم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع، قدمه د. عبد الله حامد كمبيجو.
- الآثار الحسان لتعليم القرآن، قدمته د. لؤلؤة بنت عبد الله القضيبي.
- العوامل الاجتماعية المؤثرة في بناء منهج تعليم القرآن في المؤسسات القرآنية، قدمه د. هاشم بن علي الأهدل.

• **الأثر الأمني** وقدم فيه بحثان بعنوان :

- أثر تعليم القرآن الكريم في حفظ الأمن، قدمه د. عبد القادر بن ياسين الخطيب.
- الأثر الأمني لتعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع ، قدمه النقيب/ عبد العزيز بن فهد الريس.

• **الأثر العلمي** ، وقدمت فيه البحوث التالية :

- الأثر العلمي لتدريس قاعدة النور في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، قدمه د. إبراهيم بن عبد المحسن البديوي.
- أثر تعلم القرآن الكريم في تنمية الملكة الفقهية، قدمه د. الوليد بن عبد الرحمن آل فريان.
- أثر تعلم القرآن وحفظه في تكوين الملكة اللسانية، قدمه أ. يوسف بن عبد الله العليوي.

المحور الثاني : جهود جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في العناية بالقرآن الكريم:

وقد ضم ثلاثة محاور فرعية كانت على النحو التالي :

• **عناية المجتمعات بالقرآن الكريم** ، وقدمت فيه البحوث التالية :

- قطوف من عناية النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله عنهم في حفظ القرآن الكريم وتعليمه، قدمه د. أحمد بن عايش البدر.
- عناية الأمة بالقرآن الكريم عبر العصور، قدمه د. محمد بن فوزان العمر.
- صور العناية بتعليم القرآن الكريم في المغرب العربي ، قدمه د. مشرف بن أحمد الزهراني.

• **تجارب مميزة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم** ، وقدمت البحوث التالية :

- تجربة مشروع الصدقة الإلكترونية (تسخير الخدمات المصرفية في خدمة المجال الخيري واستخدام التقنية في جمع التبرعات ، قدمها أ. أنس محمد أديب لطفي من جمعية تحفيظ القرآن الكريم بتبوك .
- تجربة تعليم القرآن الكريم في المناطق الريفية ، قدمها د. محمد بن صامل السلمي.

• **رؤية المجتمع للجمعيات** ، وقدمت فيه البحوث التالية :

- مشروع الحياة من جديد ، قدمته الأستاذة أسماء بنت راشد الرويشد.
- طريقة تدريس القرآن الكريم ، قدمه الشيخ حسن بن عبيد باحبيشي.
- اتجاهات أولياء أمور الطلاب نحو الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (دراسة ميدانية)قدمها أ. عبد العزيز بن أحمد العصيمي.
- الصورة الذهنية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المجتمع ، قدمه د. مالك بن إبراهيم الأحمد.

المحور الثالث: إسهام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تنمية المجتمع (الواقع والمأمول) :

وقد ضم عدة محاور فرعية كانت على النحو التالي :

- **بناء الأجيال** ، وقدمت فيه البحوث التالية :

- إسهام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في بناء الأجيال (الواقع والمأمول)، قدمه أ. عبد المعين بن محمد إكرام.
- رياض الأطفال القرآنية بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المجمعة وأثرها على النشء ، قدمها م/ موسى بن محمد الموسى.
- التحصيل الدراسي عند طلاب وطالبات حلقات التحفيظ (دراسة ميدانية لطلاب وطالبات تحفيظ القرآن الكريم)، قدمتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

- **مخرجات التعليم** ، وقدم فيها بحثان :

- تصور مقترح لتحسين جودة مخرجات التعليم ، قدمه أ. أحمد بن عبد الرحمن الجهيمي.
- المستويات : تجربة في تنظيم حفظ الطلاب ، قدمها أ. عبد الرحمن بن رومي الرومي.

- **بناء المرأة** ، وقدمت فيه البحوث التالية :

- جهود الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في بناء المرأة وتفعيل مساهمتها في المجتمع، قدمه م/ فوزي بن عليوي الجعيد.
- علاقة الدور النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، قدمه أ. منصور بن محمد المقرن.
- إسهام الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في بناء المرأة "الواقع والمأمول"، قدمته د. هدى بن دليجان الدليجان.

- **تأهيل المدرسين والمدرسات** ، وقدم فيه بحث بعنوان:

– دورات مقترحة لمنسوبي الدور النسائية ومنسوباتها، قدم البحث أ. عبد الله ابن صالح العياف.

- **رعاية الموهوبين**، وقدم فيه بحثان على النحو التالي:

– مع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في رعاية الموهوبين ، قدمه أ. صالح بن عبد الله الضرمان.

– رعاية الحفاظ بين الواقع والمأمول، قدمه أ. عبد الله المهيب بن محمد خير.

- **إصلاح السجناء** ، وقدم فيه بحث بعنوان :

– إسهامات جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تنمية المجتمع (الواقع والمأمول)، قدمته د. نورة بنت فهد العيد.

- **إسهامات أخرى** ، وقدم فيه بحثان على النحو التالي :

– التربية العقدية للعسكرية في القرآن الكريم ودور جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في ذلك، قدمه د. خالد بن إبراهيم الدبيان.

– الواجب الدعوي على حملة القرآن الكريم من خلال قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ...﴾ وتطبيقاتها المعاصرة في خدمة المجتمع، قدمه د. صالح بن عبد الله الفريح.

المحور الرابع: إسهامات المجتمع في دعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم(الواقع والمأمول):

وقد اشتمل هذا المحور على فرعين هما :

- إسهامات الأفراد وفيه بحث بعنوان: إسهامات أفراد المجتمع في دعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم،قدمه د. عبد المحسن بن عبد الله الزكري

- إسهامات المؤسسات وفيه بحث بعنوان: أفكار من القطاع غير الربحـــي لتعزيز إسهامات فئات المجتمع في دعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

وقد ناقش الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الأبحاث العلمية وأوراق العمل وآراء المشاركين ومقترحاتهم ومداخلاتهم، وأوصى المجتمعون **بالتوصيات** التالية :

١. أهمية عقد هذه الملتقيات في كل عام لما لها من أثر طيب في تطوير مسيرة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

٢. العناية ببرامج تعليم القرآن الكريم وتصحيح تلاوته وحفظه وتدبر معانيه والتخلق بآدابه.

٣. تعزيز دور جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تربية الأجيال على حفظ الأمن وتماسك المجتمع واستقراره، وتحصين منسوبيها وطلابها عن الأفكار المتطرفة والانحرافات السلوكية و الأخلاقية.

٤. التوسع في نشر تعليم القرآن الكريم لكافة أفراد المجتمع بالأخص ذوي الاحتياجات الخاصة، لتلبي احتياجاتهم في تعلم كتاب الله العزيز وكذلك التنسيق مع الجهات المعنية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في تعليم القرآن الكريم في الأندية الرياضية.

٥. العناية بالمدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم وتطويرها من خلال إقامة ملتقيات نسائية على مستوى المناطق ثم على مستوى المملكة.

٦. الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في الجامعات و القطاع الخاص وغيرها في تطوير برامج الجمعيات.

٧. السعي إلى عمل آليات لاستقطاب المتطوعين للعمل بالجمعيات الخيرية وإيجاد بيئات مناسبة لهم.

٨. لفت أنظار المجتمع إلى أهمية دور معلم القرآن الكريم وإكرامه، وحث الجهات ذات العلاقة لتفعيل ذلك.

٩. مواصلة الجهود في إيجاد أوقاف خيرية يعود ريعها للإنفاق على حلقات التحفيظ، وتفعيل الصندوق الخيري المخصص للجمعيات لدى الوزارة.

١٠. إنشاء مركز إعلامي موحد متميز يقوم بإبراز جهود الجمعيات والتعريف ببرامجها والرد على الشبهات المثارة حولها ودعمها إعلامياً من خلال وسائل الإعلام المتنوعة وتكثيف برامج تعليم القرآن الكريم في وسائل الإعلام، وإبراز جهود الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وتشجيع فئات المجتمع للالتحاق بها مع تثمين الجهود الإعلامية المشكورة.

١١. تطوير العلاقات العامة في الجمعيات للتواصل مع جميع شرائح المجتمع للتعريف ببرامجها.

١٢. التواصل مع القطاع الخاص بشتى فئاته للقيام بمسئوليته الاجتماعية تجاه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

١٣. تكثيف برامج التدريب والتأهيل لمنسوبي الجمعيات،وحث المراكز التدريبية والمعاهد المتخصصة للتعاون مع الجمعيات في ذلك.

١٤. عقد الملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المنطقة الشرقية ،بدعوة كريمة من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المنطقة الشرقية.